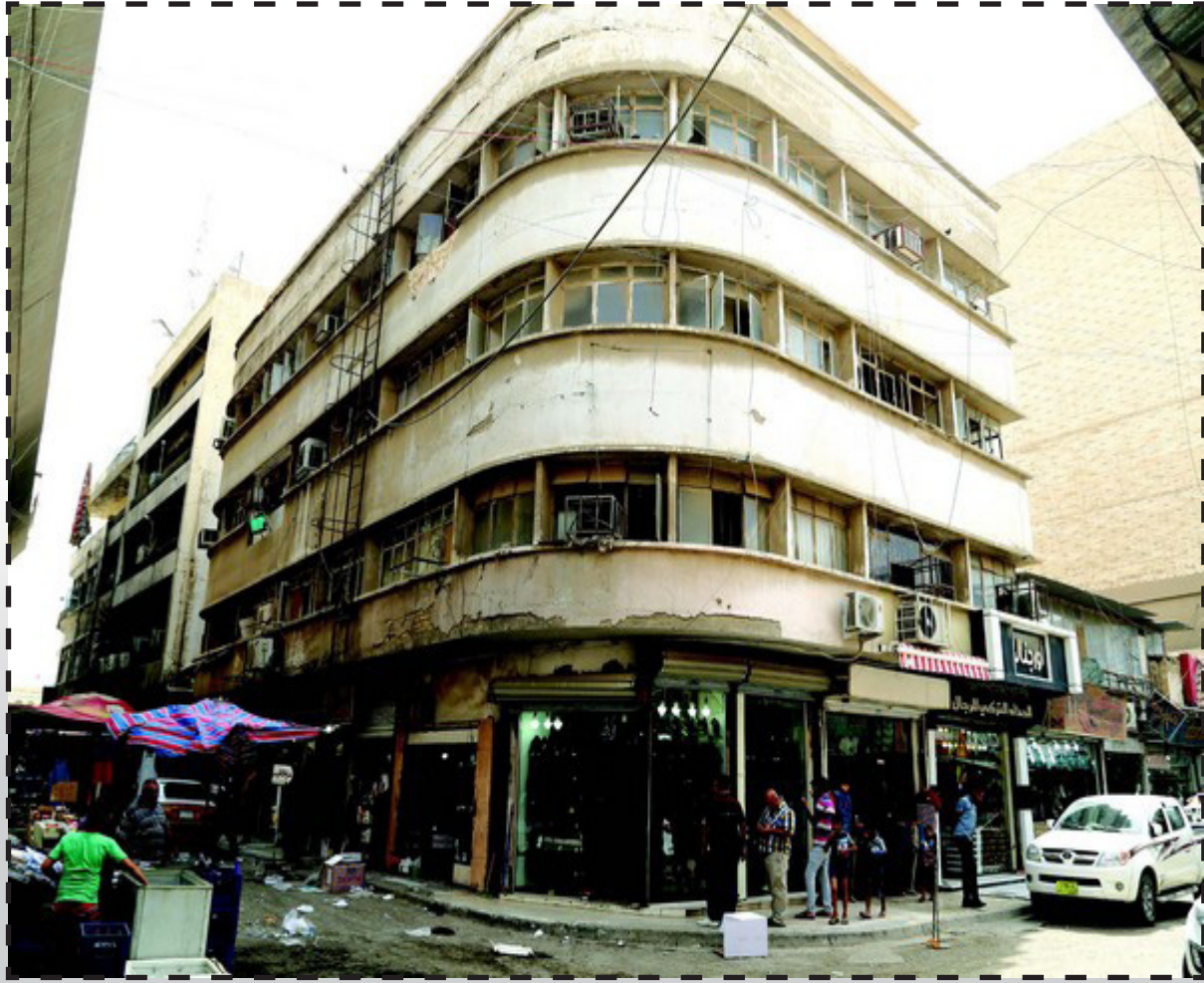


اسواق بيع الملابس في شارع الخيام

التنافس هو سبب تذبذب الاسعار وركود عمليات البيع



البغداديين ذكريات جميلة في مخيلتهم حول

هذا الشارع العريق فهم يسيرون به لولا عن

شرايهم البدلات الرجالية وملحقاتها قبل

الاسواق الاخرى التي تنتشر بالقرب منه

فموقعه الجغرافي يساعده على ذلك

العراقية - سيف سلام

متخصص البدلات الرجالية

لقائنا الاول مع علي الفريديوي (بائع ملابس)يقول: يعد سوق شارع الخيام من الاسواق المهمة في بغداد خاصة بعد ازدياد اعداد المحال المتخصصة في بيع الملابس وخاصة البدلات الرجالية فهذا السوق له سمعة في هذا المجال وقد ازدادت حركة التجارة هنا وازداد الاقبال من قبل المتبضعين خاصة بعد تحسن المستوى المعاشي للمواطن العراقي .

واضاف: ان للبغداديين ذكريات جميلة في مخيلتهم حول هذا الشارع العريق فهم يبدؤون به اولا عن شرايهم البدلات الرجالية وملحقاتها قبل الاسواق الاخرى التي تنتشر بالقرب منه فموقعه الجغرافي يساعده على ذلك , وهنا يجد المتبضعون كل شيء مستورد لان الانتاج العراقي شحيح جدا بسبب اغلاق عدد كبير من معامل الملابس التي كان يعتمد عليها اصحاب المحال 100%.فيما ولكن في الونة الاخيرة فان البضاعة التركية اصبحت هي الرائجة وهذا بدوره اخذ حيزا كبيرا ولكن مانشاهده في الونة الاخيرة من ظروف ودخول القوات سبأثر سلبا بالتاكيد علينا وسنضطر بالتالي الى تغير موقع استيرادنا الى دولة اخرى واتمنى ان تعود الصناعات العراقية الى حيث موقعها وبالتالي سوف ندعمها لان الصناعة المحلية تمثل هوية تلك الدولة .

يقول حسان طلال الذي يمتلك محلا صغيرا في شارع فلسطين يبيع فيه المالب: إن شارع فلسطين يعد من أفضل شوارع العاصمة العراقية بغداد، لكون هذا الشارع تجاري ويقصده البغداديون

يقال ان الملابس تعطيب للرجل شخصيته ،الا ان القليلين فقط يعرفون ذلك جيدا

تعتبر مهنة بيع او صناعة الملابس الرجالية او النسائية من المهن الجيدة في كافة

الاسواق العراقية لما لها من وفرة الارباح على صاحب المحل لكن اليوم وفي ظل الظروف

المتأزمة التي يعيشها البلد وخاصة الفترة الاخيرة لما تشهده الساحة العراقية من تطور

امني خطير لدخول القوات التركية والتي ادت الى تذبذب بيع السلع التركية ومن كافة

الماركات التي يأتي بها التجار من تركيا حيث اصبح التجار في حيرة من امرهم ويعانون

من العديد من الصعوبات وعلى كافة الاصعدة التي يعانونها

جريدة(العراقية) كان لها جولة في عدد من محال الملابس المنتشرة في عدد من مناطق

بغداد واستطلعت ارائهم وما يعانونه من هذه الازمة التي حصلت في الونة الاخيرة .

للأحذية والملابس وبعض الملابس الشتوية فقمنا بشراء ما هو مناسب كموديل لايتغير على موسم الشتوي الجديد لان بعض الملابس لاتنفع الا لموسم واحد حيث يتغير موديلها بانتهاء موسمها .

وتضيف مينا احمد – طالبة كلية – موسم تخفيضات الملابس الشتوية جاء مبكرا هذه السنة لان البرد قليل والبضاعة اسعارها مناسبة للعائلة العراقية وذات منها وبالاخص أن أغلبها سيتغير موديله بالموسم القادم ولكن توجد موديلات من الملابس او الاحذية تنفع لأكثر من موسم وهي ماركز على شرائه , اضافة الى أن جسمي رشيق فنادما أجد مايعجبني .

اسعار مناسبة

وبين حيدر ناصر – مجمع القرش –ساحة بيروت– المعروف عن مجمعنا أن بضاعتنا اسعارها مناسبة للعائلة العراقية وذات مناشئ جيدة , ودائما مانقوم بتخفيضات موسمية ولنا زبائن تنتظر هذه المواسم للتسوق لان فرق الاسعار كبير والدليل هذا الاقبال والازدحام داخل المجمع وبالاخص بداية موسم التخفيضات للحصول على الاحجام الكبيرة والموديلات المتميزة , وازدادت التخفيضات على الاسعار كانت بين 25 الى 30% . وذكر صاحب محل الوسن للملابس الرجالية– تخفيضنا هذه السنة كان ملموس لان الموسم الشتوي كان قصيراً والبضاعة كثيرة لذا ابتداء موسم التخفيضات قبل وقته المعتاد , وازداد عندما نضع ملصقات التخفيضات على

الاسواق وقطع الملابس الى ضعف ماكانت عليه وهذه يعمله البعض الى زيادة التعرّفه الكمركية على اصحاب لمحال التجارية وصعوب وصولها لهم اضافة الى ارتفاع اسعار ايجارات المحال ويقول " ماهر يوسف واحمد عاشور " صاحباً محال ملابس في شارع فلسطين والحرية ان الفترة الاخيرة شهدت ركودا واضحا في السوق مما اثر على بيع السلع والقطع من الملابس وهذا بدوره اثر علينا وعلى البضاعة المسورة وايضا ننسى الفترة الاخيرة وما شهدت من احداث فقد اثرت بالسلب علينا ونحن نطالب بان يكون هناك صورة حل لان في هذه الحالة فان بضاعتنا ستكون مؤهلة لان ترتفع اكثر واكثر .

عشاق الاناقة ؟

التقينا مع المواطن سامر بداية يقول سامر محمد ننتظر موسم التنزيلات الموسمية لشراء ماتحتاج من ملابس , وتقول عادة وفي مثل هذا الوقت اقوم بالتجول في اغلب اسواق بغداد الرئيسية كالمنصور والكرادة وشارع فلسطين لاستغلال هذه الفرصة ولاختيار ما هو اجمل وبسعر أقل من سعره الاصلي , مؤكداً انه من عشاق الموضة , والتخفيضات الموسمية هي مناسبة للتسوق . ويقول يوسف مهدي – مبرمج – صادفت التخفيضات الموسمية مع استلام الراتب وكانت فرصة بالنسبة لي واخواني للتسوق فهناك فرق كبير بالاسعار بالنسبة

من جميع المناطق التي يسكنوها ، الأمر الذي جعله شارعا معروفا، حيث كانت تأتي إليه العديد من الشخصيات المعروفة في المجتمع العراقي. إن شارع فلسطين كان قبل دخول قوات الاحتلال الأمريكي يبقى مليئاً بالناس إلى ساعة متأخرة من الليل، الأمر الذي يجعل

صاحب المحلات يتأخرون إلى منتصف الليل في الأيام العادية، أما في أيام المناسبات والأعياد فإن محلات الشارع تبقى أبوابها مشرعة إلى وقت قريب من الصباح، وذلك لأن شارع فلسطين ، لكن

